

تفسير السعدي

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ

ولهذا قال تعالى للرسول: { وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً } أي: جماعتكم -يا معشر الرسل-

جماعة { وَاحِدَةً } متفقة على دين واحد، وربكم واحد. { فَاتَّقُونِ } بامثال أوامري،

واجتناب زواجري. وقد أمر الله المؤمنين بما أمر به المرسلين، لأنهم بهم يقتدون،

وخلفهم يسلكون، فقال: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ } فالواجب من كل المنتسبين إلى الأنبياء وغيرهم، أن يمثلوا هذا،

ويعملوا به